أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

«البنتاغون» تدرّب مقاتلين معارضين «معتدلين» في تركيا

واشنطن تضاعف قواتها الخاصة لتدريب عشائر عربية على تحرير الرقة

عواصم ـ وكالات: قال مسؤولون أميركيون لـ«رويترز» إن الإدارة الأميركية تدرس خطة لزيادة عدد القوات الخاصة الأميركية التي أرسلت إلى سورية بشكل كبير مع تطلعها للتعجيل بالمكاسب التي تم تحقيقها في الآونة الأخيرة ضد تنظيم داعش.

وامتنع المسؤولون الذين هم على علم مباشر بتفاصيل الاقتراح عن كشف النقاب عن الزيادة التي يجري دراستها على وجه الدقة. ولكن أحدهم قال إنها ستجعل وحدة عمليات القوات الخاصة الأميركية أكبر عدة مرات من حجم القوة الموجودة حاليا في سورية والمؤلفة من نحو 50 جنديا حيث يعملون إلى حد كبير كمستشارين بعيدا عن خطوط المواجهة.

ويعد هذا الاقتراح أحد خيارات عسكرية يجري إعدادها للرئيس باراك أوباما الذي يدرس أيضا زيادة عدد القوات الأميركية في العراق. لكن متحدثة باسم البيت الأبيض امتنعت عن التعليق.

وستخصص القوات الأميركية الإضافية في سورية بشكل أساسي لتحديد المواقع التي ستدرب فيها رجال قبائل عربية تطوعوا لقتال تنظيم داعش. وسيتم في نهاية الأمر تزويد رجال القبائل بأسلحة وتمهيد الطريق أمام شن هجوم على مدينة الرقة عاصمة التنظيم من الناحية الفعلية تحت غطاء جوي أميركي.

ويعمل عشرات من أفراد قوات العمليات الخاصة الأميركية الآن في سورية بشكل وثيق مع مجموعة من الجماعات العربية السورية داخل تحالف مازال تهيمن عليه القوات الكردية. وتزود الولايات المتحدة العرب في هذا التحالف بالذخيرة منذ أكتوبر.

وعلى الرغم من أن هذه الاستراتيجية تؤتي ثمارها حتى الآن يتفق المسؤولون الأميركيون والزعماء الأكراد على أن هناك حاجة لوجود قوة يغلب عليها العرب للسيطرة على الرقة وهي مدينة تقطنها أغلبية من العرب الذين سينظرون إلى الأكراد على أنهم غزاة.

وستكون الزيادة الجديدة في قوات العمليات الخاصة الأميركية في سورية منفصلة عن جهود عسكرية أميركية معدلة تجري لتدريب عدد محدود من المقاتلين السوريين في تركيا. وتتركز هذه الجهود على تعليمهم تحديد الأهداف للغارات الجوية التي يشنها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وأعلن المتحدث العسكري الكولونيل ستيف وارن أمس الأول أن الجيش الأميركي يعمل حاليا مع «عشرات» من مقاتلي المعارضة السورية في إطار برنامج تدريب وتجهيز مجدد بعد فشل البرنامج الذي بدأه مطلع العام 2015 بكلفة 500 مليون دولار كان يتضمن تدريب نحو خمسة آلاف معارض سوري «معتدل» سنويا لقتال تنظيم داعش، لكن الفشل كان ذريعا بحيث انه لم يسمح سوى تدريب عشرات المقاتلين بسبب المعايير التي وضعتها واشنطن وبسبب اعتبار العديد من هؤلاء ان اسقاط النظام أولوية تتقدم على القضاء على داعش.

لكن وزارة الدفاع الأميركية أعادت بناء برنامج جديد في محاولة لتعويض الفشل السابق. وبدلا من محاولة سحب وحدات المقاتلين بالكامل من الخطوط الأمامية، وتدريبهم وإرسالهم مرة أخرى، يعمل الجيش الأميركي حاليا مع مجموعات صغيرة من كل وحدة.

وقال وارن من بغداد لصحافيي الكونغرس «إذا كان لديك شخص خاضع لتدريب عال هنا، فإن الرجلين على يمينه ويساره سيستفيدان من تدريبه بشكل كبير».

وأضاف أنه «بتدريب شخص واحد، لديك ثلاثة أشخاص أفضل، وربما أكثر من هذا. لذا هذا ما نتطلع إلى القيام به هنا».

ورفض وارن تحديد عدد السوريين الذين خضعوا للتدريب، مكتفيا بالقول إنهم «عشرات».

ويسيطر تنظيم داعش على مدينتي الموصل في العراق والرقة ومعظم دير الزور في سورية وبدأ يثبت أنه يمثل تهديدا قويا في الخارج معلنا مسؤوليته عن هجمات كبيرة وقعت في باريس في نوفمبر وفي بروكسل في مارس الماضي، ولكن توجد علامات متزايدة على أن الزخم في العراق وسورية تحول ضد التنظيم.

ويقول مسؤولون أميركيون إن التنظيم يخسر معركة ضد قوات حشدت ضده من جوانب كثيرة في المنطقة الواسعة التي يسيطر عليها.

وفي العراق تقهقر التنظيم منذ ديسمبر عندما فقد الرمادي عاصمة محافظة الأنبار بغرب العراق. وفي سورية استعادت القوات الكردية التي تدعمها واشنطن عدة مواقع في الحسكة وسيطر النظام على تدمر.

وقال المسؤولون الأميركيون إنه منذ أن استعادت قوات حماية الشعب الكردية المدعومة من الولايات المتحدة بلدة الشدادي السورية الاستراتيجية في أواخر فبراير عرض عدد متزايد من المقاتلين العرب في سورية الانضمام إلى القتال ضد تنظيم داعش.

حجاب: المجتمع الدولي عاجز عن إدخال علبة حليب إلى المحاصرين فكيف سيزيح الأسد

المعارضة ليست متفائلة بشأن محادثات السلام في جنيف

بيروت ـ رويترز: قالت المعارضة السورية انها غير متفائلة بشأن محادثات السلام غير المباشرة مع النظام والمقرر استئنافها في جنيف بعد أيام، «لعدم وجود إرادة دولية للانتقال السياسي».

وقال المنسق العام لهيئة التفاوض العليا رياض حجاب، في مقابلة مع تلفزيون العربي الجديد إن «التفاوض مع النظام لن يؤدي إلى نتيجة».

وأضاف «لا أعتقد أن ينتج التفاوض مع النظام في جنيف شيئا على الإطلاق، فالنظام يعلم أن أي حل سياسي يعني الإطاحة به»، مردفا: «ليس من صلاحيتي أن أتنازل عن حقوق الشعب السوري، وهناك دماء سفكت لا يمكن التفاوض عليها».

وانتقد حجاب عجز المجتمع الدولي عن فك الحصار عن الاف السوريين وقال «ان هذا المجتمع عاجز عن أن يدخل علبة حليب إلى المناطق المحاصرة فهل هو قادر أن يزيح بشار الأسد عن الحكم».

ونقلت القناة عن حجاب قوله «ليس هناك إرادة دولية وخاصة من الجانب الأميركي وأنا لا أتوقع من المفاوضات أن ينتج عنها شيء».

وقالت المعارضة السورية مرارا إنها ترغب في وقف الهجمات على المدنيين وتريد أن تسفر محادثات جنيف عن هيئة حكم انتقالية لا تشمل الرئيس بشار الأسد. لكن الاخير قال أحدث تصريحاته إنه يعتقد أن محادثات جنيف يمكن أن تسفر عن تشكيل حكومة سورية جديدة تضم شخصيات من المعارضة ومستقلين وموالين لكنه رفض بشكل واضح فكرة هيئة الحكم الانتقالية. واعلن استعداده لخوض انتخابات رئاسية مبكرة.

وأوضح حجاب أن الهيئة العليا للمفاوضات ستحضر الجولة القادمة من المحادثات المقرر أن تبدأ في التاسع من أبريل في جنيف قائلا «سنذهب إلى مفاوضات جنيف في جولة المفاوضات المقبلة لتمثيل القضية العادلة للشعب السوري».

لكنه أضاف «أنا أكون واضحا مع شعبنا.. ما عندنا أي تفاؤل في عملية المفاوضات الدائرة في جنيف».

وتختلف روسيا والولايات المتحدة على مصير الأسد لكنهما ضغطتا معا على الحكومة السورية والمعارضة لحضور المحادثات غير المباشرة في جنيف والتي يتوسط فيها مبعوث الأمم المتحدة.

وقال حجاب «نحن لا نخشى التقارب الأميركي الروسي ولكن ما نخشاه الغموض. هناك عدم وضوح وعدم شفافية ولا نعلم ما هي الاتفاقات التي تمت بكل الأحوال».

وأضاف «ما يحدث في سورية هي حرب وكالة».

وتابع «نحن ذهبنا إلى جنيف من أجل مطالب السوريين وفضح النظام وداعميه. نحن ذهبنا إلى جنيف ونحن نعلم أنه لا يوجد هناك إرادة دولية لفرض انتقال سياسي».

وصمد اتفاق هش لوقف الأعمال القتالية في سورية على مدى أكثر من شهر بين قوات الحكومة ومعارضيها. لكن استمرت الهجمات الجوية والبرية من جانب النظام والقوات الموالية له في أجزاء من سورية بدعوى أن مقاتلي داعش وجبهة النصرة موجودون بها.

«البنتاغون» تتعهد بأن يلقى البغدادي مصير الزرقاوي وبن لادن

واشنطن ـ أ.ف.ب: تعهدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بأن يلقى زعيم تنظيم داعش ابوبكر البغدادي نفس مصير «مرشده» أبومصعب الزرقاوي.

وقالت الوزارة ان البغدادي سيلقى مصيره «العادل» في نهاية المطاف، فيما تواصل القوات الاميركية استهداف قيادة التنظيم خاصة في سورية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون الكولونيل ستيف وارن «اننا نطارده وسنجده. ومثلما وجدنا مرشده الزرقاوي وقتلناه، ومثلما وجدنا سيد الارهاب أسامة بن لادن وقتلناه، سنجد البغدادي وسيلقى مصيره العادل».

وجاءت تصريحات وارن بعدما استهدف التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش في العراق وسورية عددا من كبار قادة التنظيم خلال الاسابيع الاخيرة، بمن فيهم عبدالرحمن مصطفى القادولي المكنى بحجي امام، القيادي الثاني في التنظيم الجهادي. وقال وارن عن البغدادي: «لا أعرف ان كانت العدالة ستتخذ شكل صاروخ «هيل فاير» او زنزانة مظلمة في مكان ما، لكنه سيلقى مصيره العادل يوما ما».

وكانت وزارة العدل الاميركية عرضت مكافأة تصل الى سبعة ملايين دولار لقاء معلومات تقود الى القادولي، وكان يعتبر خلفا محتملا للبغدادي الذي عرضت مكافأة بقيمة 10 ملايين دولار لقاء القبض عليه.

وقال وارن ان البغدادي يقضي وقته في العراق وسورية، حيث يسيطر التنظيم على مناطق شاسعة.

وأعلن وزير الدفاع اشتون كارتر الاسبوع الماضي ان القوات الاميركية تقوم بـ «تصفية منهجية» لقيادة التنظيم، أدت الى مقتل عمر الشيشاني احد أهم قياديي التنظيم العسكريين الشهر الماضي.

مقبرة جماعية لـ 42 عسكرياً ومدنياً في تدمر

عواصم ـ وكالات: أكد ناشطون اكتشاف مقبرة جماعية في مدينة تدمر الاثرية تضم رفات 42 مدنيا وعسكريا وميليشيات موالية اعدمهم تنظيم داعش قبل أن ينسحب منها. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم داعش قتل عددا من الأشخاص في وقت سابق ودفنهم على مشارف المدينة. وذكر أن التنظيم اعدم خلال تواجده في تدمر «280 شخصا على الاقل». وقد أكد الخبر مصدر عسكري ووسائل اعلام رسمية سورية أن الجيش السوري عثر على مقبرة جماعية «لضباط وجنود وعناصر لجان شعبية وافراد من عائلاتهم»، واوضح ان الجثث تعود الى «42 شخصا هم 18 عسكريا و24 مدنيا. بينهم ثلاثة اطفال وجميعهم من عائلات العسكريين».

وبحسب مصادر عسكرية، فقد «تم اعدامهم اما بقطع الرأس او بإطلاق النار»، ونقلت الجثث الى مستشفى حمص العسكري وتم التعرف على بعضها.

وعثر الجيش السوري على المقبرة الجماعية في منطقة مساكن الجاهزية، حيث كانت تسكن عائلات العسكريين. واشار المصدر العسكري الى ان العسكريين المقتولين ليسوا الذين ظهروا في شريط فيديو للتنظيم المتطرف يوثق عملية اعدام جماعية على المسرح الروماني في المنطقة الاثرية.

الاتفاق التركي ـ الأوروبي حول اللاجئين يدخل حيز التنفيذ غداً واليونان تبعد المئات منهم

عواصم ـ أ.ف.ب: تستعد اليونان لإبعاد نحو 750 لاجئا الى تركيا اعتبارا من يوم غد، مقابل استعداد تركيا لإرسال لاجئين سوريين مسجلين لديها الى ألمانيا بالطرق الرسمية بدءا من الغد أيضا، وهو موعد سريان الاتفاق الموقع بين انقرة والاتحاد الأوروبي والهادف الى تقليص تدفق اللاجئين الى أوروبا.

وحسب ما ذكرت وكالة الأنباء اليونانية «إيه أن إيه» فإن العملية ستمتد على ثلاثة ايام بين جزيرة ليسبوس ومرفأ ديكيلي التركي. ولم يؤكد اي مصدر رسمي الخبر.

وقال يورغوس كيرتسيس المتحدث باسم وحدة تنسيق اللاجئين في اليونان، لوكالة فرانس برس: ان «التحضيرات جارية» دون اعطاء تفاصيل.

وتابع المصدر: ان وكالة فرونتكس الأوروبية استأجرت سفينتين تركيتين من اجل العملية وان رجال امن سيواكبون المهاجرين.

وحسب مصدر حكومي يوناني، فإن نحو 400 شرطي من وكالة فرونتاكس سيصلون الى اليونان للمشاركة في العملية. وقال مصدر أوروبي: ان هذه الدفعة ستضم نحو 500 شخص هم «سوريون وافغان وباكستانيون لم يطلبوا اللجوء» في اليونان. وقد اقر البرلمان اليوناني مساء أمس الأول وفق آلية عاجلة، قانونا يسمح بتطبيق الاتفاق الاوروبي التركي حول المهاجرين.

وينص هذا الاتفاق الذي نددت به المنظمات غير الحكومية وأبدت المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة مخاوف حياله، على اعادة جميع اللاجئين الذين وصلوا بصورة غير شرعية الى اليونان بعد 20 مارس الى تركيا، بمن فيهم من طالبي اللجوء السوريين.

وفي مقابل اللاجئين السوريين الذين يعادون الى تركيا، يستقبل الاتحاد الأوروبي عددا مساويا من السوريين من مخيمات اللاجئين في تركيا، ضمن سقف 72 ألف لاجئ. وهكذا ستبدأ تركيا بإرسال لاجئين مباشرة الى ألمانيا اعتبارا من الغد. وكانت ألمانيا، اول بلد من الاتحاد الأوروبي أعلن أمس الأول استقبال عشرات السوريين اعتبارا من الغد، معظمهم «عائلات مع اطفال» سيأتون مباشرة من تركيا، بحسب ما قال المتحدث باسم وزارة الداخلية توبياس بلاتي لوكالة فرانس برس.

وقبل ايام من دخول الاتفاق حيز التنفيذ، جرت مواجهات بين لاجئين محتجزين في مركز في جزيرة خيوس اليونانية، ما أدى الى خروج مئات منهم من المخيم.

وقال مصدر حكومي يوناني: إن المهاجرين المحتجزين في المركز عملا بالاتفاق الأوروبي التركي غادروا المخيم من تلقاء انفسهم، فيما أفادت وسائل اعلام انهم توجهوا الى كبرى مدن الجزيرة.

وتسببت الاضطرابات في أضرار جسيمة في منشآت المخيم وخصوصا في المستوصف، ما حمل فريق منظمة اطباء بلا حدود في الموقع على اتخاذ قرار بـ «الانسحاب من المواقع لأن المستوصف دمر بشكل شبه كامل والأمن غير كاف» فيه.

تقرير اقتصادي

الليرة السورية تخرج عن السيطرة

عواصم ـ وكالات: تشهد الليرة السورية انخفاضا حادا وسريعا في قيمتها أمام الدولار الأميركي لم تعرفه البلاد في تاريخها الحديث.

وقد أدى هذا الانخفاض السريع إلى حالة من البلبلة بين المصرف المركزي والسوق السوداء من جهة، والتجار والمواطنين من جهة ثانية، حيث توقف كثير من التجار عن بيع السلع بانتظار استيضاح المستوى، الذي سيقف عنده الدولار.

ولم يستطع «مصرف سورية المركزي» تحسين سعر الليرة على الرغم من تدخلاته المستمرة بالسوق. ويتوقع خبراء اقتصاديون استمرار تدهور الليرة في ظل ما وصفوها بالسياسات الاقتصادية الفاشلة، بحسب ما نقل عنهم موقع تلفزيون «روسيا اليوم».

والمشكلة التي يواجهها البنك المركزي السوري تتمثل في عدم امتلاكه سيولة كافية لضخ كميات كبيرة من العملة الصعبة إلى السوق. وحتى لو توافرت هذه السيولة لديه، فإن السوق بفعل الحرب سرعان ما ستبتلعها وتطالب بأخرى. وفي المقابل، لا تسهم السيولة المحدودة التي يضخها البنك، في تلبية حاجات السوق التجارية أو حتى غير التجارية.

وفي الأزمات الكبرى، تعمد بعض الحكومات، إلى تأمين وضع اقتصادي مريح لأذرعها الأمنية والعسكرية والسياسية. وفي بلد أصبحت الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية معسكرة، سرعان ما تنشأ مافيات تعتاش على المواطنين، فتتحول الحواجز الأمنية ـ العسكرية إلى حواجز عبور اقتصادية، وخاصة لدى التجار، الأمر، الذي يرفع من سعر البضائع.

ولعل أهم النتائج لهذا التدهور في العملة المحلية تظهر في ارتفاع أسعار المواد جميعها، سواء كانت سلعا رئيسة أو تكميلية، في وقت لاتزال فئة كبيرة من الشعب السوري الذين بقوا في الداخل من أصحاب الدخل المحدود وتعمل في وظائف حكومية وتتلقى رواتبها بالعملة المحلية، التي أصبحت قوتها الشرائية لا تتناسب مع الواقع الاقتصادي في البلاد.

وقد أثر هذا التدهور سلبا أيضا على توافر السلع الغذائية والوقود في الأسواق، كما رفع من معدلات البطالة التي تجاوزت مستوى الـ 70٪.

وبحسب خبراء اقتصاد سوريين، فقد أثر تدهور العملة السورية إلى تضخم فاق 500٪، وفي بعض الحالات تجاوز 1000٪. بينما وصل هذا التضخم داخل المناطق المحاصرة إلى 4000 ـ 8000٪.

وقد جعل استمرار تدهور قيمة الليرة ما يزيد على 80٪ من الشعب السوري يعيشون تحت خط الفقر.

ولم تستطع الدولة رفع رواتب الموظفين بما يتناسب مع الواقع الاقتصادي، خصوصا ان الجزء الأكبر من الشعب السوري المقيم داخل سورية هم من فئة الموظفين، وانهيارهم الاقتصادي يساهم في انهيار الحياة الاقتصادية بمجملها.

ويجب القول إن أزمة انخفاض الليرة مقابل الدولار ترتبط في الجزء الأكبر منها بحالة الحرب التي تعيشها البلاد، وضعف الاحتياط النقدي للعملة الصعبة في خزينة الدولة، وتكالب التجار على الدولار، فضلا عن عمليات تهريب الليرة إلى خارج البلاد وتحويلها إلى الدولار. والأهم من ذلك ـ الهوة بين سعر صرف الدولار عند الدولة وسعر صرفه في السوق السوداء.

ومع أن الأجهزة المختصة تحاول تطويق السوق السوداء، فإن عملية ضبطه بشكل كامل أمر مستحيل. ويتجه كثير من المواطنين، وخاصة من الطبقة الوسطى أو الغنية، إلى تصريف الدولار في السوق السوداء أو خارج البلاد، لاسيما في لبنان.

كل هذه العوامل وغيرها ساهمت في استمرار تراجع الليرة السورية. ومع بدء العملية العسكرية الروسية في سورية، حافظت العملة المحلية على استقرارها. غير أن الخروج الروسي المفاجئ لم يعد الأمور إلى سابق عهدها، بل أدى الانسحاب إلى هبوط سريع في قيمة الليرة مقابل الدولار.

وانخفضت العملة المحلية حينها في السوق السوداء من 445 ليرة أمام الدولار إلى 475 ليرة، ثم إلى 495 ليرة قبل 11 يوما بالضبط، ليستمر سعر صرفها في التدهور إلى 525 للشراء و530 للمبيع.

بيد أن نتائج سياسية معاكسة أو إيجابية قد تؤثر على قيمة الليرة السورية فقد يؤدي تراجعها إلى ضغط سياسي على دمشق للدخول في تسوية سياسية معقولة تفتح الباب أمام مرحلة جديدة في تاريخ الأزمة.